

سائلوا الأيام

أبيات مختارة من شعر الأستاذ موسى أسعد عودة (الكباير)

ليس للإسلام مندوب سوانا
فشجانا أن نرى الدين مهانا
جذوة الإيمان في عز ضحانا
خسرت في ساحة المجد رهانا؟
نشرح الآيات علماً وبيانا
ننشر النور الذي منه أتاننا
برسالات الهدى نخطو خطانا
وقفت مشدوهة عند لقانا
من مربي تنزانيا شرقاً لغانا
مرض الدولار يجنيه عوانا
من كنوز الوحي، فاستهوى جنانا
ننشر النور الذي منه أتاننا
نحن للرحمن قلباً ولسانا
ونكون العمر دوماً حيث كانا

سائلوا الأيام واستفتوا الزمانا
قد رأينا الدين أضحى هيكلاً
عبث الدهر به فانطفأت
هل يُصيبُ الخير يوماً أمةً
قد أتينا الكون من أطرافه
نحن فتیان الإمام المرتضى
قد فتحنا الشرق والغرب معاً
سائلوا إفريقيا السوداء كم
نحن أحيينا شعوباً ظمأةً
سائلوا الغرب الذئب أرهقه
فأتيناه بمال بلسمٍ
نحن فتیان الإمام المرتضى
ونلبّي كل حين صوتَه
سوف نبقى ما حيناً جنده